



سلاماً يا عراق

## عقدة "الجود" عند المغتربين

هاشم العقابي

ردا على ما كتبه، في عيودي السابق، حول تحكم عقدة الشعور بالفضل عند البعض من سياسيينا تجاه دول الجوار التي أوتهم أيام المعارضة، كلني أجد الأصدقاء، وهو كاتب أيضا، وسألني أن أمر على عقدة الجود عند بعض العراقيين تجاه الدول الغربية التي منحهم اللجوء. حقيقة وجدت فيما ينهني اليه، مشكورا، موضوعا يستحق الكتابة. اعتقد ان اغلب العراقيين، وبضمنهم حتى من لا يفادرون العراق، يعرفون طرق التعامل الانساني والحضاري التي تنتهجها دول الغرب في التعامل مع اللاجئين اليها مهما كان لون أو معتقد اللاجئ. يصعب على هنا ان اضع قائمة بالامتيازات التي ينعم بها اللاجئون ماديا ومعنويا.

المؤسف هو بعد ان يستقر اللاجئ وتمنحه الدولة الغربية بيتا او شقة فارهة له ولأولاده، وبعد ان تتورد اوداجه بفعل الخير الجديد، ينسى ذلك ويتعامل مع تلك الدولة على انها "كافرة"، فيقبل نهبها. وهناك حكايات وأخبار، نشر بعضها إعلاميا، تحدثت عن أن من بين هؤلاء سياسيين عراقيين "كبارا"، ورجال دين تجدهم الآن بالحكومة أو اعضاء بالبرلمان ومنهم أيضا أصحاب مؤسسات تقود الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني.

ان إعلاء الأراض والجنون للاستحواذ على مساعدات المعاقين، وكذلك حكايات الانفصال عن الزوجات كذبا للحصول على أكثر من جواز وشقة وبيت تصلح روايات قد تتسارفا كاملا. زوني احد القراء يوثائق لا تقل لشك ان هناك مليارديرا عراقيا يرأس الآن مؤسسة كبيرة بالعراق ما زال يستلم هو وأولاده وزوجته مساعدات المعاقين وشققا خصصت للفقراء من بريطانيا والسويد وهولندا ويحلمون جوازات تلك الدول بأسماء مختلفة بعد ما دخلها وهو لا يمتلك قوت يومه. فلو لا الوثائق لقلت انها رواية خيالية بحق.

ادعو القراء الى تصفح كتاب الفقه للمغربيين الذي يحمل فتاوى المرجع الديني السيد علي السيستاني خاصة تحت باب "التعامل مع القوانين الكافرة في دول المهجر". الكتاب يتحدث على أسئلة تأمل من السيد المرجع ان يجيز لهم النصب على اهل الغرب شرعا. لكن للأمانة كانت ردود السيد السيستاني رادعة ولم تنج لهم النصب على "الكفرة" بأي شكل من الأشكال. فهذه مجموعة تسأل السيد: هل يجوز للمسلم ان يسرق من الكفار في بلاد الكفار... وهل يحق له أن يحتال عليهم في أخذ الأموال بالطريقة المتعارفة لديهم؟

وياتي الجواب: "لا تجوز السرعة من أموالهم الخاصة أو العامة، كذا إنفاقها إذا كان ذلك ينسب اليه سمعة الإسلام أو المسلمين بشكل عام. وكذا لا يجوز إذلاله بل يحق أن يفتخر، ولكن عذرا ونقضا لأمان الضماني المعطى لهم حين طلب رخصة النحول في بلادهم، أو طلب رخصة الإقامة فيها، لحمة الغدر ونقض الأمان بالنسبة الي كل أحد".

وسارقتو المساعدات يسألونه، فيجيب: "لا يجوز للمسلم أن يأخذ الرواتب والمساعدات بطرق غير قانونية، كتزويد المسؤولين بمعلومات غير صحيحة، أو ما شاكل ذلك".

غير صحيحة للدوائر الحكومية في أوروبا للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية، وبالطريقة القانونية، فيفتي سماحته: "لا يجوز ذلك، فإنه من الكذب، وما ذكر ليس من مسوغاته". وانا أسأل ايضا: هل ان هذه الأمور "الأخلاقية" تحتاج الى فتوى مرجعية لشريعة حقاقتها؟ أو ليس مجرد طرحها كأسئلة تنم عن ان هناك مرضا في نفوس هؤلاء يجب ان يتصاحل.

ثم أوجه سؤالي لآية الله السيستاني: هل ان من يحتال ويسرق بلادا أفقره وكرمه يصلح ان يكون قائداً أو "متنفذاً" في وطنه الأم؟

لك ولنا الله يا عراق.



كاريكاتير ..... عادل صبري

## ضحايا العمليات العسكرية والإرهابية يطالبون بالإسراع في حسم معاملاتهم

المواطنون وقد رفعنا أكثر من ١٥٠ قرارا إلى اللجنة المركزية ولم تصلنا أية اضرابرة لحد الآن لا بالمصادفة ولا بالإغواء.

وقالت السيدة ابتسام هادي زوجة شهيد أن زوجي استشهد في شارع المكاتب ولدي بنات معوقات وقد قدمت معاملة لغرض التعويض وتخصيص قطعة ارض وأنا لا املك بيت أو قطعة ارض إن كيف أعيش؟

أما المواطن طعمة محمد من شمال بابل فقد قال لقد هُدم بيتي من جراء العمليات الإرهابية في منطقة شمال بابل وقدمت طلبا للتعويض منذ فترة طويلة والآن قدمت طلبا آخر لغرض لتسهيل الأمور للمراجعين لغرض بناء هذا البيت لذا أرجو الإسراع في البت في طلباتنا.

أما المواطن محمد عبد الرحيم فقد طالب الحكومة الاتحادية بضروة الإسراع في البت بطلبات المواطنين لأننا قدمنا هذه الطلبات منذ فترة ولم نحصل على أية نتيجة لذا نهبب بالمسؤولين ورحمة بنا نحن عائل الشهداء.

اصدرت لحد الآن ٣٠٠ قرار للشهداء والمصابين واللجنة تأخذ على عاتقها تعويض الشهداء أولا الذين لم يستلموا أي تعويض والمصابين من جراء العمليات الحربية والإرهابية وقد باشرت اللجنة أيضا باستلام طلبات فرق التعويض من الذين استلموا مبالغ التعويضات السابقة. وبين ممثل محافظة بابل إن اللجنة الفرعية مقرها في ديوان محافظة بابل وقد تمت تهيئة كل الأمور اللوجستية لاستقبال طلبات المواطنين من خلال سكرتارية اللجنة، مبينا أن أعداد المتضررين من جراء هذه العمليات كثيرة جدا وأصبح المكان لا يتسع حجم الأضرار والمراجعين ونحن على عاتقنا نستلم جميع الطلبات لتسهيل الأمور للمراجعين لغرض انجازها في أسرع وقت ممكن لكن المشكلة ان اللجنة المركزية لم تصادق على القرارات التي نرفعها لها لحد الآن ولم يتم صرف اي مبلغ مالي ما لم تتم المصادقة عليه لذا ندعو الحكومة المركزية ومجلس القضاء الأعلى إلى ضرورة العمل بالمصادقة على قرارات اللجنة الفرعية لتعويض

بابل اللجنة استكملت لحد الآن أكثر من ١٠٠ اضرابرة لتعويض المتضررين واستلمت أيضا أكثر من ٥٠٠ اضرابرة للشهداء وأكثر من ٧٥٠ اضرابرة للمصابين من تاريخ ٢٠-٣-٢٠٠٣ ولحد الآن، وهم من الذين لم يستلموا أي مبالغ تعويض سابقا حسب الأمر ١٠ لسنة ٢٠٠٤ إن القانون الجديد زاد مبلغ التعويض للشهداء من مليون ونصف المليون دينار إلى ثلاثة ملايين وسبعمئة وخمسين ألف دينار إضافة إلى الحقوق التقاعدية وقطعة الأرض السكنية وبقار من اللجنة ويكون القرار خاضعا لمصادقة اللجنة المركزية في مجلس القضاء الأعلى برئاسة نائب رئيس هيئة الاشراف القضائي وعضوية ممثلي الوزارات بدرجة مدير عام وقرار اللجنة الفرعية إما يصادق عليه أو يلغى أو يعدل والمصادقة تعتبر القرار واجب التنفيذ من كل الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة وعلى وزارة المالية تخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذ القرارات وأثار المعجوري في إن اللجنة الفرعية في محافظة بابل

باشرت أعمالها منذ الشهر التاسع في عام ٢٠١٠ وبرئاسة القاضي من الصف الثاني من محكمة استئناف بابل وعضوية ممثلي الداخلية والدفاع والصحة والعدل وحقوق الإنسان ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وممثل من محافظة

١-٦-٢٠٠٤ حيث تم التعويض أكثر من ١٥٠٠ شهيد ومصاب. وأكد المعجوري لقد تم إلغاء الأمر بموجب القانون ٢٠-٢٠٠٩ وأصبح يشمل بالتعويضات من تاريخ ٢٠-٣-٢٠٠٣ ولحد الآن. وأضاف المعجوري أن اللجنة



بابل إقبال محمد طالب العديد من ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية الأمريكية والعراقية بضروة الإسراع في حسم قضاياهم التي قدموها إلى اللجنة الفرعية في بابل لأنهم أصحاب عوائل.

قال طالب فيحان المعجوري ممثل محافظة بابل في اللجنة الفرعية لتعويض المتضررين من جراء العمليات الحربية والأخطار العسكرية والعمليات الإرهابية قال إن لجنة التعويضات شكلت في محافظة بابل استنادا للمادة ٦ من قانون تعويضات الحوادث الإرهابية رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ والتعليمات الوزارية رقم ١ لسنة ٢٠١٠ هذه اللجنة تقوم الآن باستلام طلبات المتضررين من الشهداء والمفقودين والمصابين وأصحاب الممتلكات المتضررة جراء العمليات الحربية والأخطار العسكرية والعمليات الإرهابية من تاريخ ٢٠-٣-٢٠٠٣ ولحد الآن واللجنة سابقا وحسب الأمر ١٠ لسنة ٢٠٠٤ كانت تعوض فقط الشهداء والمصابين من تاريخ

### أرصعة الكراة تستفتي

منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن تحول شارع الكراة خارخ الرئيس إلى مخازن للسلع الكهربائية وبدت أرصعة تنقل بمئات المبردات والغسالات والثلاجات وبقية المواد الكهربائية وبعض المحال ارتحمت بالمواد ففضلت تركها على الرصيف والاكتفاء بتغطيتها لبلا وإخضاعها للحراسة من قبل بعض العمال فالحصيلة مخزن مجان، وهكذا ذهبت جمالية المطاعة التي كانت يوما ما مكانا هادئا يضم مطاعم وفنادق ومكاتب وعبادات طبية لكن زمن الديمقراطية حولها إلى شاحنات ويضائع تزحف على الرصيف، وقد غابت المتابعة والقانون التي كانت تفرض على المحال صيانة الرصيف وتنظيفه وبعبكسه تفرض المخالفة على التجاوزين والآن يئن الرصيف وحاله يرثى له ولا ترى أية سلطة تتحرك لإنقاذه إلا بعض الحالات التي لا تذكر وانتهت، وعجبا أننا نعيش ضمن خطة فرض القانون وإذا كان الشارع مزدحما وغير مسيطر عليه لتطبيق نظام بلا مرافق صحية، وفي ناحية العكسية توجد (٩) مدارس مهددة بالسقوط... وقد دعا اولياء امور التلاميذ المسؤولين في محافظة ذي قار الى معالجة هذه المشكلة الحقيقية خلال عطلة الصيف القادمة وقبل فوات الأوان

### ١٤٠ مدرسة في سوق الشيوخ بلا خدمات صحية

توجد أكثر من (١٢٠) مدرسة ضمن حدود قضاء سوق الشيوخ، وأكثر من (١٤٠) مدرسة بلا مرافق صحية، وفي ناحية العكسية توجد (٩) مدارس مهددة بالسقوط... وقد دعا اولياء امور التلاميذ المسؤولين في محافظة ذي قار الى معالجة هذه المشكلة الحقيقية خلال عطلة الصيف القادمة وقبل فوات الأوان



### مناطق المعامل .. مهمشة

احد المواطنين في تلك المنطقة وهو موظف في إحدى دوائر الدولة يقول: نحن نعد هذه المدينة مهمشة ومنسية ولا احد من المسؤولين يأخذها بالحسبان حيث تفقدت أبسط الخدمات الصحية وهذا ما يشكل وسيلة لانتشار الأوبئة والأمراض الانتقالية.

فضلا عن اعتماد المواطنين على مياه الآبار أو الخزود بالماء من السيارات الحوضية لعدم وجود الماء الصالح للشرب وما يزيد من معاناة تلك المدينة أنها محاطة بمناطق الطمر الصحي التي تسببت هي الأخرى بزيادة إصابات الأطفال والنساء بأمراض وأوبئة مختلفة. تطالب الجهات المسؤولة بمتابعة مدينتنا وإنقاذها من الأمراض.

### نقص الخدمات

يشكو أهالي منطقة محيزم الرابعة مجاور شارع ٨٠ من نقص كبير في الخدمات حيث يعاني سكان تلك المناطق من عدم وجود شبكة طرق او شوارع نظامية وعدم وجود شبكة مجار، وإهمال كبير في جانب الخدمات المقدمة من قبل البلدية فضلا عن ذلك هناك تراكم للأوساخ والنفايات نتيجة لعدم مرور العربات الخاصة بنقلها وكذلك يعاني السكان من عدم وجود حراس ليليين مما يعرضها للسرقات المتكررة، علما بان المنطقة غير مزودة بالإنارة الليلية ولم تحظ بإخراج دوريات ليلية على الرغم من المناشدات المتكررة من الأهالي.

### تضييق من مواطني المنطقة

إشارات المرور مرة ثانية

تهم مواطنون في كربلاء وماكب سيارات المسؤولين بعدم الالتزام بقوانين المرور وتجاهل إشارات المرور حتى الضوائية منها . ووصف مواطنون المسؤولين بأنهم الأكثر تجاوزا على إشارات المرور من سواهم بفعل استغلالهم مواقعهم في السلطة. وأوضح

### صياود الأسماك في الفاو يشكون حالهم

صاحب زورق الصيد محمد عبد الحسن أوضح أن عملهم شبه معطل بسبب مضايقات دول الجوار رغم أننا نضطاد داخل مياهنا الإقليمية ضمن الحدود المسموح بها لمسافة الميل البحري بالإضافة إلى ما نتعرض له من إهمال متعمد من قبل السلطات العراقية التي اتهمنا بالتهرب بين فترة وأخرى وقطع إمدادات الوقود عن الزوارق ما جعل أصحاب زورق الصيد يتركونها وتضاعفت كميات السمك البحري في مركز بيع الأسماك بالفاو إلى ٧٥ بالمائة قياسا بالسنوات العشر السابقة الى جانب تجفيف الأهوار وانخفاض منسوب مياه الأنهار فضلا عن استخدام طرق الصيد الجائر بواسطة السموم والتفجيرات والكهرباء ما أدى الى اعتماد السوق العراقية على الأسماك المستوردة، وقال: انفتاح السوق العراقية على الأسماك المستوردة من دون رقابة أو ضريبة كمبركية جعل التجار يستوردون الأسماك أكثر من سنتين وبيعت مجمدة في ثلاثيات خاصة أو عرضت في الأسواق ولم يتم بيعها واعد تجديدها بحيث انها فقد قيمتها الغذائية، مطالبا بتشديد الرقابة على السلع المستوردة وفحصها والتأكد من صلاحية استخدامها.

### وزارة الزراعة/ الشركة العامة للبيطرة

قسم الصحة الحيوانية إلى / جريدة المدى / م/ كلاب سائبة

تحية طبية.. ورد في جريدتك الموقرة بتاريخ ٢٧/٤/٢٠١١ الذي عدد ٢١١١ وتحت عنوان (الكلاب السائبة تحدث فرعا في أحياء البصرة)، والتي نكرت فيها البحث عن الحلول الجذرية والمعالجات الجدية التي تقضي على المشكلة بشكل نهائي، نود إعلامكم بان المستشفى البيطري في محافظة البصرة قامت بجملات إبادة مستمرة في مدى الأربع سنوات الماضية لمكافحة الكلاب السائبة وتمت إبادة حوالي (٥٢.٤٩٢) كلبا سائبا. ولا تزال الحملات مستمرة، وإن المشكلة معقدة ومتداخلة وفيها أكثر من طرف معني بالموضوع كالبليدية والبيطرة والصحة والتربية ونحن في صراع مستمر مع هذه المشكلة بسبب الطبيعة الفسلجية لهذا الحيوان وقدرته العالية على التناسل والإنجاب، ونحن على علم تام بأن هذا الموضوع هو من المواضيع التي تلقى سلامة وامن المواطن الذي بات لا يعرف كيف يتخلص منها أو متى، ونحن أيضا بصدد تعزيز هذه الحملات بمعالجات وحلول بديلة أخرى قد تستغرق (٥-٣) سنوات ولكنها تقضي على هذه الظاهرة إلى غير رجعة. وتقبلوا فائق التقدير..

د. صلاح فاضل عباس المدير العام رئيس مجلس الإدارة

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

### كلمات متقاطعة

#### الافقي

- ١- اقليم سواني/وعاء ضخم
- ٢- رفسه(م)/ حيوانات تستعيد مضغ طعامها
- ٣- الد/ عكس النهار
- ٤- علامة تتميز بها ذواتها أو جماعة
- ٥- وزير دفاع ايران
- ٦- اكل/ في الغم
- ٧- قاعة/ وحدة زمنية/ نغمة موسيقية
- ٨- الحشرة التي تنقل عدوي مرض الملاريا
- ٩- نهر بايطاليا(م)/ يرشدها
- ١٠- ام اخناتون(م)/ الباصرتان

#### العمودي

- ١- اهدم(م)/ أغنية لمحمد رشدي
- ٢- الخلف والعوض/ نالت بلسانها نيلا شديدا
- ٣- نصف ركاب/ يرجع من المعصية

<p><b>الجمل:</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيا: حذار من الأجواء الضاغطة التي قد تؤثر سلبا على نفسياتك. عاطفيا: أخرج من كابتك لأنها لا تفيدك وخذ الأمور برحابة صدر. اجتماعيا: إمتح نفسك بعض الوقت لتتجاوز كيوتك، فقد مرت بطروف صعبة. رقم الحظ: ١٣.</p>	<p><b>الجوزاء:</b> ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيا: تستقطب اهتمام بعض المستثمرين بأفكارك الرائعة. عاطفيا: لا تبحث عنم يزيدك هما بل عمن يدخل اليهجة إلى قلبك. اجتماعيا: شخص ما يحاول زجك في أمور لا علاقة لك بها. ابتعد عنه. رقم الحظ: ٣.</p>	<p><b>الدلو:</b> ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>مهنيا: أفاق جديدة تفتح أمامك باستعد لها لأنها تحمل اليك مستقبلا زاهرا. عاطفيا: لحياتك العاطفية سحرها الخاص هذه الفترة ربما لأن قلبك يدق كثيرا. اجتماعيا: على رغم الشكوك التي تراودك لا ضير من محاولة صديق أساء التصرف منك. رقم الحظ: ٢٣.</p>	<p><b>القوس:</b> ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>مهنيا: تتراجع معنوياتك وتشعر بقلعة الثقة بنفسك، بسبب التوتر الذي تعيشه في العمل. عاطفيا: يتحسن أداء الحبيب فتفرغ له الأخطاء التي ارتكبتها. اجتماعيا: تشارك في مناسبة اجتماعية وتلقى أصدقاء لم ترهم منذ سنوات. رقم الحظ: ٢٤.</p>	<p><b>العذراء:</b> ٢٣ اب - ٢٢ ايلول</p> <p>مهنيا: تمر بفترة دقيقة تحتاج فيها إلى التركيز والتفائل. عاطفيا: فت بنفسك وبمستقبلك لأنك ستجد الشخص المناسب قريبا. اجتماعيا: لا تنج بأسرارك للأخريين بل احتفظ بها لنفسك. رقم الحظ: ٤.</p>	<p><b>الميزان:</b> ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول</p> <p>مهنيا: تضطر إلى الإهتمام بملفات عاقله أهملتها طويلا. عاطفيا: تأتيد الحلول تلقائيا وتحسن الأوضاع مع الحبيب. اجتماعيا: تخوض تجارب ممتعة مع أشخاص جدد تعرفت إليهم أخيرا. رقم الحظ: ٧.</p>	<p><b>الاسد:</b> ٢٣ تموز - ٢٢ اب</p> <p>مهنيا: لا تستغف الزملاء لأنك لن تحصل إلا العاصفة. عاطفيا: تفخر بالحبيب وبما يقوم به لإسعادك. اجتماعيا: حافظ على تواضعك لا تنهم بالغرور. رقم الحظ: ٢٠.</p>	<p><b>الثور:</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنيا: تفاجئك العثرات لكنك تتغلب عليها بسهولة. عاطفيا: تنسجم مع الحبيب وتضفي معه أوقا متعة. اجتماعيا: لديك مواهب كثيرة فلماذا لا تركز على إبرازها؟ رقم الحظ: ١.</p>	<p><b>السرطان:</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيا: تعاني إرباكا واضحا قد يستغله البعض للإيقاع بك فكن حذرا. عاطفيا: تشعر برغبة في التقرب من الحبيب وتخطط للاستقرار معه. اجتماعيا: حذار من المتطفلين الذين يريدون الاستفادة منك فحسب. رقم الحظ: ١١.</p>	<p><b>الجدي:</b> ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنيا: لديك حظ استثنائي هذه الفترة وتحقق أهدافك كلها. عاطفيا: لا تتكبر على الحبيب لأنه بدأ يسأم من حركاتك. اجتماعيا: تحتاج إلى صديق مخلص يقف إلى جانبك. رقم الحظ: ١٩.</p>	<p><b>الجوت:</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيا: تختلف مع زميل لكن سرعان ما تعود الأمور إلى مجراها الطبيعي. عاطفيا: ترغب في الابتعاد عن الحبيب للتفكير في مستقبل علاقتكما. اجتماعيا: لا تتباغض في تقدير قوتك البدنية ولا تقم بممارسات تؤثر سلبا على صحتك. رقم الحظ: ٨.</p>
---	---	---	---	---	--	---	--	---	---	--